

عنوان	توقيع خطاب به اهل البيان
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	کتاب "ظهور الحق"، جلد 3، 165 بدیع، الصفحة 100 – 101
سایر مأخذ	
محل نزول	اوائل ایام سجن چهریق ▪ واین در اوائل ایام سجن چهریق بود که امرنامه ها خطابا لعامة البایة صدور، کتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بدیع، الصفحة 100
سال نزول	اوایل جمادی الثاني 1263هـ – رجب 1264هـ
مخاطب	أهل البیان

أن يا أهل البيان احضروا بين يدي ربكم وكونوا من الناصرين

بسم الناصر المنصور لدينا قديم

سبحان الذي يُؤيّد من يشاء بنصره وهو الحقّ لا إله إلا هو القويّ القدير، الحمد لله الذي ينصر من يشاء بجنده وهو الرّبّ لا إله إلا هو إنّنا كنّا له ناصرين، شهد الله أنّه لا إله إلا هو العزيز المحبوب له الأمر والخلق وأنّ الخلق منه والكلّ إليه يرجعون، هو الذي يقدر مقادير كلّ شيء في الكتاب وإنّا كنّا له ساجدين، هو الذي يجزي كلّ نفس بما اكتسبت وهو الحقّ لا إله إلا هو المُشعّشعُ المَحْمودُ

ألا يا أيّها الملاء من أهل الصّاد والكاف والألف والزّاء والقاف¹ أن احضروا بين يديّ الحبيب وهو العليّ في السّرّ حسين² قد كان لدينا مشهوداً شهد الله أنّه لا إله إلا هو يأذن لمن يشاء بنصره وإنّا كنّا له شاهدين هو الذي يقنت له من في العماء أجمعهم وإنّا كنّا له قانتين ولا يحلّ لأحدٍ أن يخرج من بلد عليّ وهو الحسين³ قد كان لدينا محبوباً ومن دخل فيه فقد يدخل في أصحاب اليمين وكان من الفائزين فأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ينظرون إلى الرّبّ ويكونون من

¹ الصاد: اصفهان. الكاف: كاشان أو كرمان. الألف: آذربيجان. الزّاء: زنجان. القاف: قزوین.

² إشارة الى الملا حسين البشروئي

³ إشارة الى الملا حسين البشروئي

الفائزين ومن ينصره⁴ كمن نصر الله في المُلْك وكان من النَّاصرين ومن سمع نداءه⁵ ولم يعتن بشأنه كمن سمع نداء الحسين بن عليّ في أرض الطَّف حين قال: "هل فيكم أحد ينصر آل محمد المختار"⁶ ألا إنه لا إله إلا هو إنا كنا بين يديّ حضرته لمحضرين وإنّ اليوم كلّ الدّين أن تحضروا بين يديّ الحسين⁷ وتنصروه بكلّ قوّتكم وقدرتكم وإنّ ذلك لحكم من عند ربّ عظيم هو الذي يصطفي من يشاء بما يشاء كيف يشاء بنصره إنّه لا إله إلا هو وهو الرّبّ الأحد الصّمد الحيّ القيوم الواحد الأحد لدينا قديم شهد الله أنّه لا إله إلا هو يحيي ويميت ثمّ يحيي بفضله كيف يشاء إنّه لا إله إلا هو المبدع اللطيف

ألا يا أيّها الملاء من الأحاب لا تقفوا في مقاعدكم وارجعوا إلينا وانصرونا بسرّ الكرّة وإنا كنا بالله ربّنا الرّحمن لمعززين شهد الله أنّه يحيي ويميت ثمّ يخلق بفضله كيف يحبّ إنّه لا إله إلا هو الحلاف المتين وليس الإذن من الرّبّ⁸ أن يقف في مقعده أحد والله على ما أقول شهيد هو الذي ينصر من يشاء بما يشاء كما يشاء إنّه لا إله إلا هو الناصر النّصير واعلموا بأنّ الرّبّ⁹

⁴ إشارة الى الملا حسين البشروئي

⁵ إشارة الى الملا حسين البشروئي

⁶ نداء الاستغاثة للامام الحسين (ع) يوم عاشوراء بعد استشهاد أهل بيته وأصحابه وأبنائه. ولقد أخذ هذا النداء عدة سيغ عبر التاريخ ومن أكثرها شهرة "هل من ناصر ينصرني".

⁷ إشارة الى الملا حسين البشروئي

⁸ إشارة الى حضرة الباب. "لأنّ عدّة اسمي مطابق باسم الرب"، توقيع الى محمد شاه من جهريق

رب (حسب حساب الجمل) = 200 + 2 = 202

علي محمد (حسب حساب الجمل) = (10+30+70) + (4+40+8+40) = 202

⁹ انظر المرجع السابق

قد حكم اليوم بأنّ كلّ الدّين نصرته في الأرض ومن سبق إلى نصرته فأولئك هم السّابقون¹⁰ ومن دخل في ظلّه فأولئك هم الفائزون ومن نصر الحسين¹¹ في الملّك كمن نصر الله في الأرض وكان من النّاصرين ومن دخل في بلد العليّ دخل في سرّ الحسين وكان من الخالدين فيه مشهوداً شهد الله أنّ الذّكر¹² لربّ ولكنّ الكلّ يحتجبون هو الذي قد ظهر وقام بأمره حين الذي كلّ النّاس يغفلون فقد قضى من ظهوره خمسون ألف سنة في الخمس بالعدد القليل عند أهل الحقيقة لمشهود¹³ شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو إنّنا كنّا له عابدين هو الذي يكبر له من في الملك والملكوت أجمعهم وإنّا كنّا له لمكبرين

¹⁰ قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْهُمْ أَجْرَهُمْ سَبْعًا مِائَةً وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، القرآن الكريم، سورة التوبة (9)، الآية 100. قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة الواقعة (56)، الآية 10 – 14

¹¹ إشارة الى الملا حسين البشروي

¹² الذّكر: من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكماً وشهيداً"، قيوم الاسماء، سورة العلما (2). "الله قد أوحى إليّ أنّي أنا الله الحقّ لا إله إلاّ أنا قد قدرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعاً"، قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).

¹³ "يا أهل الأرض اسمعوا ندائي من نقطة النّار النّاطقة في لسان هذا الذّكر الأكبر إنّني أنا الله الذي لا إله إلاّ هو وهو الله قد كان عليّاً قديماً * ما من نفس قد توقّف في هذه الكلمة أقلّ ممّا قد أحصى الكتاب حفيظاً * إلاّ وقد أمرنا له بالوقوف على الصّراط سبعمائة وخمسين ألف سنة وان يحكم في أمّ الكتاب قد كان بالحقّ مقضياً... يا أيّها المؤمنون إنّني أخاف من ربّي من يوم قد كان مقداره خمسين ألف سنة وكان النّاس عند الرّحمن موقوفاً"، قيوم الاسماء، سورة الأكبر (57) وسورة محمد (64). قال تعالى: ﴿تُعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾، القرآن الكريم، سورة المعارج (709)، الآية 4

أن يا اسم الكريم¹⁴ أرسل ذلك الكتاب إلى الأصحاب ليكوننّ الكلّ بذلك بين يدينا لمن المحضرين هو الذي قد اصطفى من بين العباد عبداً وجعله عليّاً من عنده وهو الحسين¹⁵ في السرّ عظيم شهد الله أنه لا إله إلا هو إنّنا كنّا بالله ربّنا الرحمن لمنتصرون وكذلك قد أنزلنا اسم العليّ في السرّ حسين¹⁶ وهو الحقّ ليس إلا هو وهو المنصور عندنا لنصير شهد الله أنه الحقّ ولكنّ القوم هم غافلون وكذلك أن الحمد منّي لربّ العالمين

ألا يا أيّها البيّانون أن احضروا بين يديّ الحبيب وهو الحسين¹⁷ سرّ عليّ قد كان لدينا عظيم شهد الله أنه الحقّ وإنّا كلّ له شاهدون تبارك الذي يدع ما يشاء في ملكه أقرب من لمح البصر بقوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾¹⁸، له الخلق والأمريحيي ويميت كذلك محبوب العارفين هو الذي قد خلق الكلّ من عنصر واحدة أفلا تعقلون وإنّ الذين قد [آمنوا] بالذكر¹⁹ أولئك هم في ظلّه يحشرون

¹⁴ الميرزا عبدالكريم القزويني، أحد كتّاب وحي حضرة الباب

¹⁵ إشارة الى الملا حسين البشروي

¹⁶ إشارة الى الملا حسين البشروي

¹⁷ إشارة الى الملا حسين البشروي

¹⁸ القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 117

¹⁹ من ألقاب حضرة الباب